

جامعة ميدأوشن
كلية الإدارة
تخصص إدارة مشاريع



التحول الرقمي في المصانع التقليدية المتخصصة بالبن

أسم الطالب
فيصل عبدالجبار الأنصاري
221002145

مشروع تخرج - 1
كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن
التاريخ: الفصل الدراسي الأول 2025

إشراف الدكتور عبدالرحيم نادر
عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

جدول المحتويات

1.1 الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1.1 المقدمة

1.1.2 مشكلة الدراسة

1.1.3 أهمية الدراسة

1.1.4 أسئلة الدراسة

1.1.5 أهداف الدراسة

1.1.6 منهجية الدراسة

1.1.7 فرضيات الدراسة

1.1.8 نموذج البحث المقترح

1.1.9 نطاق الدراسة

1.1.10 منهجية البحث

1.1.11 المخطط المقترح للمشروع

1.2 الفصل الثاني: الدراسات السابقة

1.2.1 مقدمة الفصل

1.2.2 دراسات سابقة تناولت التحول الرقمي في المؤسسات الصناعية

1.2.3 دراسات سابقة تناولت كفاءة الأداء التشغيلي

1.2.4 دراسات سابقة تناولت العلاقة بين التحول الرقمي وكفاءة الأداء التشغيلي

1.2.5 التعقيب على الدراسات السابقة

1.3 أدوات الدراسة وملحقاتها

1.3.1 جدول أدوات البحث

1.3.2 ملحق (1): رابط نموذج الاستبيان الإلكتروني

قائمة المراجع

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1.1 المقدمة

يشهد العالم في السنوات الأخيرة تحولاً جذرياً في الأنشطة الصناعية بفعل التطورات التقنية المتسارعة. حيث أصبحت التقنيات الرقمية محوراً رئيسياً في رفع كفاءة الإنتاج وتحسين جودة المخرجات الصناعية. وفي هذا السياق، تواجه المصانع التقليدية المتخصصة في تحميل البن ومعالجته تحديات متعددة تتعلق بتبني التحول الرقمي، نظراً لاعتمادها التاريخي على المهارة البشرية والخبرة اليدوية في مختلف مراحل الإنتاج.

إن التحول الرقمي في هذه المصانع لم يعد خياراً، بل ضرورة لتحقيق التنافسية والاستدامة التشغيلية. ويبرز الاهتمام بهذا الموضوع من واقع حاجة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة العاملة في مجال القهوة إلى دمج أنظمة الإدارة الحديثة، وتحليل البيانات التشغيلية، وأتمتة العمليات الإنتاجية بما يضمن تحسين الجودة وتقليل الفاقد وزيادة كفاءة الموارد.

ومن هذا المنطلق، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل واقع التحول الرقمي في المصانع التقليدية المتخصصة بالبن، واستكشاف مدى جاهزيتها لاعتماد الحلول التقنية، والعوامل التي تسهم في نجاح أو تعثر هذا التحول داخل بيئة العمل المحلية.

1.1.2 مشكلة الدراسة

على الرغم من التقدم التقني الهائل في مجالات الإنتاج الصناعي، إلا أن العديد من المصانع التقليدية المتخصصة بالبن ما زالت تواجه صعوبة في تطبيق التحول الرقمي بالشكل الذي يحقق الأثر المطلوب. ويرجع ذلك إلى عوامل متعددة، من بينها محدودية الوعي التقني، وضعف البنية التحتية الرقمية، وغياب التكامل بين العمليات التشغيلية والأنظمة الذكية.

فجوات على المستوى النظري

تُظهر الأدبيات السابقة أن معظم الدراسات ركزت على التحول الرقمي في القطاعات الصناعية الكبرى – بينما لم تحظ المصانع الصغيرة والمتوسطة – خصوصاً المتخصصة في المنتجات الغذائية مثل البن – بالاهتمام الكافي في البحث والتحليل.

فجوات على المستوى التطبيقي

تواجه المصانع التقليدية في المملكة العربية السعودية تحديات واقعية في دمج الأنظمة التقنية، مثل صعوبة الربط بين خطوط الإنتاج والأنظمة الرقمية، وعدم جاهزية بعض الموظفين للتعامل مع التحول الجديد، مما يؤدي إلى بطء تبني التقنيات الحديثة.

السؤال الرئيسي
ما مدى جاهزية المصانع التقليدية المتخصصة بالبن لتطبيق التحول الرقمي، وما العوامل المؤثرة في نجاحه أو تعثره؟

1.1.3 أهمية الدراسة

على المستوى النظري

تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات المتعلقة بالتحول الرقمي في قطاع الصناعات الغذائية، من خلال تسليط الضوء على نموذج محدد (مصانع البن) لم يُدرس بعمق في الأبحاث السابقة. كما تقدم إطارًا تحليليًا يمكن الاستفادة منه في دراسات مشابهة.

على المستوى التطبيقي

تُعد نتائج هذه الدراسة ذات أهمية عملية لصناع القرار ومديري المصانع، إذ تُمكنهم من فهم واقع التحول الرقمي والتحديات التي تواجهه، ووضع خطط استراتيجية تضمن نجاح تطبيق التقنيات الحديثة، وتحقيق الكفاءة التشغيلية في خطوط الإنتاج.

1.1.4 أسئلة الدراسة

1. ما مدى جاهزية المصانع التقليدية المتخصصة بالبن للتحول الرقمي؟
2. ما أبرز العوامل التقنية والبشرية والتنظيمية المؤثرة في نجاح التحول الرقمي؟
3. كيف ينعكس التحول الرقمي على كفاءة الأداء والإنتاجية في هذه المصانع؟
4. ما أبرز المعوقات التي تحد من تطبيق التحول الرقمي في المصانع التقليدية؟

1.1.5 أهداف الدراسة

1. تحليل واقع تطبيق التحول الرقمي في المصانع التقليدية المتخصصة بالبن
2. تحديد العوامل التي تسهم في نجاح أو تعثر مبادرات التحول الرقمي في بيئة الإنتاج
3. تقييم أثر التحول الرقمي على جودة العمليات وكفاءة الأداء الصناعي

4. اقتراح حلول وتوصيات عملية لدعم المصانع في تبني التحول التقني

1.1.6 منهجية الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال جمع البيانات باستخدام المقابلات والاستبيانات وتحليل البيانات التشغيلية في مصانع البن. كما سيتم الاستفادة من الدراسات السابقة والمقالات الأكاديمية والمحتويات المرئية ذات العلاقة لتغطية الجوانب النظرية والتطبيقية لمفهوم التحول الرقمي.

1.1.7 فرضيات الدراسة

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها، تتم صياغة الفرضيات التالية لاختبار العلاقة بين التحول الرقمي وكفاءة الأداء في المصانع التقليدية المتخصصة بالبن:

H1: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين تطبيق التحول الرقمي وتحسين كفاءة الأداء في المصانع التقليدية المتخصصة بالبن.

H2: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للجاهزية التقنية داخل المصانع التقليدية في نجاح تطبيق التحول الرقمي.

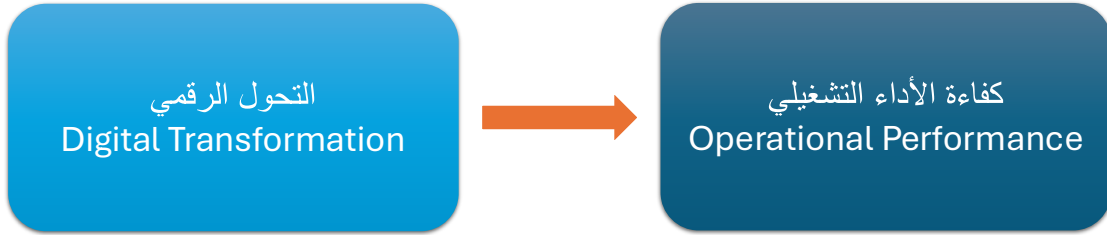
H3: يؤثر استعداد الموارد البشرية وتقبل التغيير بشكل إيجابي على نجاح التحول الرقمي في المصانع التقليدية المتخصصة بالبن.

1.1.8 نموذج البحث المقترح

يتكون نموذج البحث من متغير مستقل ومتغير تابع، ويعبر عنه كما يلي:

1. المتغير المستقل : التحول الرقمي
2. المتغير التابع : كفاءة الأداء التشغيلي

النموذج المفاهيمي للعلاقة بين المتغيرين:



1.1.9 مكان التطبيق المقترح للدراسة (الدراسة الميدانية)

سيتم تنفيذ الجانب التطبيقي للدراسة على عينة من الموظفين والعاملين في المصانع التقليدية المتخصصة بالبن في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال اختيار مصنع أو أكثر ممن تعتمد في إنتاجها على التجميع التقليدي للبن، مع وجود توجهات نحو تبني التحول الرقمي في عملياتها التشغيلية.

1.1.10 منهجية البحث المتوقعة

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال:

- جمع البيانات باستخدام استبيان إلكتروني موجّه للعاملين في المصانع التقليدية المتخصصة بالبن.
- إجراء مقابلات شبه مهيكلة مع مديري العمليات والإنتاج.
- تحليل البيانات التشغيلية المتاحة التي توضح مستوى الكفاءة قبل وبعد التحول الرقمي.
- الاستفادة من الدراسات السابقة لإثراء الجانب النظري وتفسير النتائج.

وسوف تتم معالجة البيانات باستخدام أساليب التحليل الإحصائي المناسبة لتحديد قوة العلاقة بين المتغيرات محل الدراسة.

1.1.11 المخطط المقترح للمشروع

يتكون المخطط العام لمراحل المشروع كما يلي:

1. تحديد المشكلة وصياغة الفرضيات والمتغيرات

2. جمع البيانات النظرية من الكتب والدراسات السابقة

3. تصميم الأداة (الاستبيان + المقابلات)

4. تنفيذ الدراسة الميدانية وجمع البيانات التشغيلية

5. تحليل البيانات ومناقشة النتائج

6. تقديم التوصيات وتوثيق البحث بالصورة النهائية

1.2 الفصل الثاني: الدراسات السابقة

1.2.1 المقدمة

يهدف هذا الفصل إلى استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع التحول الرقمي وكفاءة الأداء التشغيلي في المؤسسات الصناعية، وذلك من خلال تحليل أبرز ما تناولته الأدبيات العلمية الحديثة في هذا المجال. ويساعد هذا الاستعراض في بناء الإطار النظري للدراسة الحالية، وتحديد موقعها البحثي، وإبراز أوجه الاتفاق والاختلاف بين نتائج الدراسات السابقة وموضوع البحث الحالي.

1.2.2 دراسات سابقة تناولت التحول الرقمي في المؤسسات الصناعية

تناولت العديد من الدراسات التحول الرقمي بوصفه أحد العوامل الرئيسية التي تسهم في تطوير الأداء المؤسسي في المؤسسات الصناعية. حيث أوضحت دراسة Wu (2022) أن تطبيق التحول الرقمي يساعد على أتمتة العمليات التشغيلية وتحسين تدفق المعلومات داخل المنظمة، مما يؤدي إلى رفع كفاءة الأداء التشغيلي.

كما أشارت دراسة Hadded (2024) إلى أن نجاح مبادرات التحول الرقمي يعتمد على توفر البنية التحتية التقنية ودعم الإدارة العليا، إضافة إلى جاهزية الأنظمة الرقمية، وهو ما ينعكس إيجاباً على مستوى الأداء المؤسسي في المؤسسات الصناعية.

1.2.3 دراسات سابقة تناولت كفاءة الأداء التشغيلي

ركزت عدة دراسات على كفاءة الأداء التشغيلي باعتبارها مؤشراً أساسياً لنجاح المؤسسات الصناعية. حيث بينت دراسة Adly (2024) أن تحسين كفاءة الأداء التشغيلي يسهم في تقليل التكاليف التشغيلية ورفع جودة المخرجات، خاصة عند الاعتماد على الأنظمة التقنية الحديثة.

وفي السياق ذاته، أكدت دراسة Higalo (2023) أن كفاءة الأداء التشغيلي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بقدرة المؤسسة على إدارة مواردها بكفاءة، والاستفادة من البيانات التشغيلية في دعم اتخاذ القرار الإداري.

1.2.3 دراسات سابقة تناولت كفاءة الأداء التشغيلي

ركزت عدة دراسات على كفاءة الأداء التشغيلي باعتبارها مؤشراً أساسياً لنجاح المؤسسات الصناعية. حيث بينت دراسة Adly (2024) أن تحسين كفاءة الأداء التشغيلي يسهم في تقليل التكاليف التشغيلية ورفع جودة المخرجات، خاصة عند الاعتماد على الأنظمة التقنية الحديثة.

وفي السياق ذاته، أكدت دراسة Higalo (2023) أن كفاءة الأداء التشغيلي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بقدرة المؤسسة على إدارة مواردها بكفاءة، والاستفادة من البيانات التشغيلية في دعم اتخاذ القرار الإداري.

1.2.4 دراسات سابقة تناولت العلاقة بين التحول الرقمي وكفاءة الأداء التشغيلي

تناولت بعض الدراسات العلاقة بين التحول الرقمي وكفاءة الأداء التشغيلي في المؤسسات الصناعية، حيث أظهرت نتائج دراسة Group Authors (2024) وجود علاقة إيجابية بين تبني التحول الرقمي وتحسين كفاءة العمليات التشغيلية، خصوصاً في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

كما أوضحت دراسة Wu (2022) أن التحول الرقمي لا يقتصر على إدخال التكنولوجيا فقط، بل يشمل إعادة تصميم العمليات التشغيلية، مما يؤدي إلى رفع مستوى الكفاءة وتحقيق ميزة تنافسية مستدامة.

1.2.5 التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يتضح وجود اتفاق عام على الأثر الإيجابي للتحول الرقمي في تحسين كفاءة الأداء التشغيلي داخل المؤسسات الصناعية. إلا أن معظم الدراسات ركزت على القطاعات الصناعية الكبرى، مع محدودية الدراسات التي تناولت المصانع التقليدية، لا سيما في الصناعات الغذائية. ومن هنا تتبع أهمية الدراسة الحالية في تسليط الضوء على التحول الرقمي في المصانع التقليدية المتخصصة بالبن من منظور نظري، بما يسهم في سد الفجوة البحثية في هذا المجال.

1.3.1 جدول أدوات البحث

يوضح الجدول التالي الأدوات المستخدمة في الدراسة لتحقيق أهداف البحث وقياس متغيراته:

طريقة الاستخدام	نوع البيانات	الهدف من الأداة	المتغير المرتبط	الأداة
مراجعة الدراسات والمراجع العلمية	بيانات ثانوية	بناء الإطار النظري وتحديد الفجوة البحثية	التحول الرقمي + كفاءة الأداء التشغيلي	تحليل الأدبيات العلمية
نموذج استبيان مرفق في الملحق	بيانات أولية - مقترحة	قياس مستوى تطبيق التحول الرقمي في مصانع البن	التحول الرقمي	استبيان إلكتروني (Google Forms)
نموذج استبيان مرفق في الملحق	بيانات أولية - مقترحة	قياس أثر التحول الرقمي على الأداء التشغيلي	كفاءة الأداء التشغيلي	استبيان إلكتروني (Google Forms)

1.3.2 ملحق (1): رابط نموذج الاستبيان الإلكتروني

تم إعداد نموذج استبيان إلكتروني باستخدام منصة Google Forms لقياس متغيرات الدراسة، والمتمثلة في التحول الرقمي (المتغير المستقل) وكفاءة الأداء التشغيلي (المتغير التابع)، وذلك دعمًا للإطار النظري للدراسة الحالية.

ويهدف هذا النموذج إلى توفير أداة قياس مقترحة يمكن استخدامها في الدراسات الميدانية المستقبلية ذات الصلة بموضوع البحث.

ويمكن الاطلاع على نموذج الاستبيان من خلال الرابط التالي:

<https://forms.gle/rAACpktk4Abf6g5T8>

قائمة المراجع

1. Wu, W. (2022). "بحث حول التحول الرقمي في صناعة القهوة". ملتقى أطلانتس للبحوث والمؤتمرات.
<https://www.atlantis-press.com/article/125973827.pdf>
2. Higalo, F. (2023). "الرقمنة، الاستدامة، وصناعة القهوة: الفرص والتحديات". مجلة العلوم الصناعية والاستدامة.
<https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0308521X23000653>
3. Hadded, M. (2024). "تحليل العوامل الرئيسية المؤثرة في التحول الرقمي بقطاع التصنيع". Springer Publishing.
<https://link.springer.com/article/10.1007/s11365-024-01056-3>
4. Group Authors (2024). "التحول الرقمي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة: التمكين، الترابطات، ودراسة شاملة". MDPI Journal of Organizational Studies.
<https://www.mdpi.com/2076-3387/15/3/107>
5. Adly, L. (2024). "الحوافز والدوافع للتحول الرقمي في المشروعات الصغيرة والمتوسطة: تحليل مفاهيمي". IJSRST Journal.
<https://srrjournals.com/ijsrst/sites/default/files/IJSRST-2024-0037.pdf>
6. وو، و. (2022). التحول الرقمي وأثره في تحسين الأداء التشغيلي في المؤسسات الصناعية. ملتقى أطلانتس للأبحاث والمؤتمرات.
<https://www.atlantis-press.com/article/125973827.pdf>
7. حدّاد، م. (2024). العوامل الرئيسية المؤثرة في نجاح التحول الرقمي في القطاعات الصناعية. دار نشر سبرنجر.
<https://link.springer.com/article/10.1007/s11365-024-01056-3>
8. عدلي، ل. (2024). كفاءة الأداء التشغيلي ودور الأنظمة الرقمية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. مجلة IJSRST للدراسات العلمية.
<https://srrjournals.com/ijsrst/sites/default/files/IJSRST-2024-0037.pdf>

9. هيغالو، ف. (2023). الرقمنة والاستدامة وتحسين الكفاءة التشغيلية في المنظمات الصناعية. قاعدة بيانات ScienceDirect.

<https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0308521X23000653>

10. مجموعة باحثين. (2024). التحول الرقمي وأثره على كفاءة الأداء التشغيلي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. مجلة MDPI للدراسات التنظيمية.

<https://www.mdpi.com/2076-33=87/15/3/107>